

تقييم استخدامات نظم المعلومات الإدارية لدى إطارات الرياضة والشباب في
الجزائر

*Evaluating the uses of management information systems
for sports and youth frameworks in Algeria*

عبد الحكيم لعياضي¹

¹ a.layadi@univ-soukahras.dz، جامعة سوق أهراس ، الجزائر

تاريخ النشر: 2022/12/30	تاريخ القبول: 2022/12/03	تاريخ الارسال: 2022/10/30
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا في تقييم نظم المعلومات الإدارية المستخدمة بمديرية الشباب والرياضة بالجزائر والتي غالبا ما يستعملها إطارها خلال إنجازهم لمهامهم، والتطرق لأهم وسائل نظم المعلومات وكيفية استغلالها، ومن ثم التعرف على مصادر المعلومات ، حيث اتبعنا المنهج الوصفي، التساؤل العام، واستخدمنا في جمع البيانات أداة الاستبيان ، وتمثلت عينة الدراسة في اطارات مديريات الشباب والرياضة البالغ عددهم 44 ، وقد كان تساؤل العام كالاتي ما واقع استخدام نظم المعلومات الادارية لدى اطارات الشباب والرياضة بالجزائر؟، ومن أهم النتائج المتوصل إليها : أنه يوجد نظام معلومات مستخدم في مديريات الشباب والرياضة بدرجة إحصائية مرتفعة، وعليه يوصي بإدخال عناصر أنظمة تجهيز مكاتب ونظم دعم القرارات ونظم المعلومات الإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة للنظام الحالي ومرورا بتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطورا. وهذا للاستفادة من ميزات هذه النظم وهذه التكنولوجيا في إنتاج قرارات ذات فعالية عالية.

الكلمات الدالة: تدفق المعلومات، نوعية المعلومات، نظم المعلومات الإدارية، مديريةية الشباب والرياضة.

Abstract:

Our study aims at evaluating the management information systems used in the Directorate of Youth and Sports in Algeria, which are often used by its frameworks during the completion of their tasks, and to address the most important means of information systems and how to exploit them, and then identify the sources of information, where we followed the descriptive approach, the general question, and we used in data collection the questionnaire tool The sample of the study was represented in the 44 youth and sports directorates, and the general question was as follows: What is the reality of using management information systems among youth and sports directors in Algeria?.

Among the most important results reached: that there is an information system used in the directorates of youth and sports with a high statistical degree, and accordingly it is recommended to introduce the elements of office equipment systems, decision support systems and information systems for senior management, starting by exploiting the untapped capabilities of the current system and passing through providing it with more advanced equipment and programs. This is to take advantage of the advantages of these systems and this technology in producing highly effective decisions.

key words : -Information flow ; - Information quality; - Management information systems; - Youth and Sports Directorate.

1-مقدمة واشكالية:

إن الكثير ما يميز عصرنا هو السرعة الهائلة في التقدم العلمي و التكنولوجي و هذا التقدم لم يكن ليصل إلى هذا الحد إلا من خلال الجهود الكبيرة التي تبذل في مجال التحسين والتطوير والتجديد، والإدارة تعتبر أداة هذا التقدم، بل هي التي تعمل على تقدمه و رفاهيته وذلك في الاتجاه المرغوب فيه إلى حد ممكن.(علي السلمي،2001،ص42).

إذ يضمن الاستغلال الأمثل لهذه المعلومات النجاح والتفوق لهذه المنظمات ، ولن يتسنى لها ذلك إلى من خلال إنشاء نظام يكفل لها السيطرة والتحكم في حجم المعلومات المتداولة وتوفير مختلف

الأنظمة الفرعية لتحويلها إلى مخرجات لمختلف المستويات الإدارية ، إلا وهو نظام المعلومات الذي أصبح يلعب دورا هاما وحساسا في أداء المنظمة بكفاءة وفعالية وتميز(فيصل السايغي، 2009، ص33).

وتعتبر نظم المعلومات نظم عمل وإدارة مندمجة مع تدفقات العمل في جميع المستويات الإدارية، بحيث تمثل العمود الفقري في جميع المستويات الإدارية، وكثير من المنظمات تعتبر المعلومات موردا من موارد المنظمة حيث تشكل المادة الأولية لاتخاذ القرارات التي يحتاجها الإداري في أي مستوى من مستويات المنظمة والسبب في ذلك يعود إلى حاجة المنظمات إلى المعلومات، فالمنظمات تتعامل مع بيئة سريعة التغير، ديناميكية، وبالتالي فعاملي الوقت والنوعية أهم بكثير من عامل الكم، فليس المهم كمية المعلومات بقدر الذي يهمننا الذي نحصل فيه على المعلومات ومدى الاستفادة منها.

ولقد تضافرت قوى التكنولوجيا وثورة المعلومات على بيئة الأعمال فزادت من تعقيدها، واكتسحت وظائف الإدارة فأصبحت أكثر أهمية، إلا أنها لم تقلل من شأنها بقدر ما حسنت من أدائها وزادت من جودتها ، ولا يعود الفضل في ذلك إلى التطور التكنولوجي والمعلوماتي فحسب بل إلى كفاءة التسيير وجودة الآليات المستخدمة ورشد مستخدميها، حيث عندما تتوفر التقنية من هنا تحول الاهتمام إلى الجانب الإداري أكثر من غيره، وبشكل مختلف عما كان عليه في الماضي.

وقد تزايدت أهمية نظم المعلومات نظرا لحاجة أنواع المنظمات المختلفة لها فلم تعد المعلومات قاصرة على المنظمات الأعمال فقط، بل تعدت ذلك إلى المنظمات الإدارية التي لا تهدف إلى الربح مثل الجامعات، المستشفيات والإدارة الرياضية ، فهذه المنظمات مثلها مثل منظمات الأعمال ، بحيث يحتاج كلا النوعين من المنظمات إلى نظم المعلومات يمكنها من اتخاذ قرارات على أسس سليمة.(أبو رمضان،2000،ص49).

كذلك فإن استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات لا يجعل هذه القرارات أكثر كفاءة في تحقيق الأهداف بأقل التكاليف فحسب، بل وأكثر فاعلية في تيسير تحقيق هذه الأهداف بأصح الطرق المتاحة.

وحيث أن نظم المعلومات تعتبر الرائد الأساسي لاتخاذ القرارات، حيث يصفها البعض بمثابة الوقود المحرك ويؤكد الجميع - المؤسسات والأفراد- بأن تكنولوجيا الحاسوب بالإضافة إلى المعلومات يلعبان دورا أساسيا في حل المشكلات الإدارية التي أصبحت أكثر تعقيدا ، ونتيجة ذلك أصبح لدى العديد من مدراء المنظمات للميل إلى تحويل النشاطات الإدارية التقليدية لكي تدار عن طريق ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة ، وفق أنظمة إدارية محسوبة لما في ذلك من أثر على سرعة وجود العمل (سلطان إبراهيم، 2000، ص52).، حيث يمكن تعريفه بأنه "نظام متكامل للإنسان والآلة ، يوفر المعلومات اللازمة لتدعيم وظائف التشغيل، الإدارة واتخاذ القرارات في المنظمة" (j.power,2003,version2) ويتكون نظام المعلومات من " الحاسب الآلي، وبرامج التشغيل، والإجراءات اليدوية، والنماذج الخاصة بالتحليل والتخطيط واتخاذ القرارات، وقاعدة البيانات" (منال محمد الكردي، 2001، ص185). وقد ركزت هاته التعاريف على نظم المعلومات في شكلها الآلي، لكن ما يميز نظم المعلومات أنها آلية ويدوية حيث تم الاتفاق على أنها "عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها ونقلها للأفراد المناسبين داخل المنظمة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ويتكون ذلك النظام من شخص واحد على الأقل ، له نمط نفسي معين، و يواجه مشكلة ما، داخل نسق تنظيمي معين، ويحتاج حلها لوجود بعض الحقائق (المعلومات) والتي يتم توفيرها من خلال وسيلة عرض معينة" (منال محمد الكردي، 2001، ص186-187).

ولقد ركز الباحث في بحثه على إطارات الرياضة والشباب على دراسة نظم المعلومات الإدارية لأهميتهم في أداء مديريات الشباب والرياضة في الجزائر، وبصفة الباحث كان لديه احتكاك كبير في بعض مديريات الشباب والرياضة، والنقص التي تعاني بعض الإدارات من موارد مادية وتقنية (الحاسوب، الإنترنت ..) وسوء الاستغلال ونقص في المستخدمين الأكفاء ، واستخدام الحالي لطرق التقليدية واليدوية وهذا ما يعكس سلبا على أداء الإطارات بها وجعل هاته الأخيرة عشوائية

وغير فعالة، تناولنا هذا الموضوع بغية تحسين حال إدارة مديريات الشباب والرياضة حيث تساهم القرارات الرشيدة في الرقي بالمؤسسات الرياضية .

ولأهمية البالغة موضوع الدراسة في المؤسسات الرياضية .وانطلاقا من هذا وحل المشكلة فإننا قد ارتأينا أن نعالج موضوعا بعنوان : " تقييم استخدامات نظم المعلومات الإدارية لدى إدارات الرياضة والشباب " دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة برج بوعرييج، سطيف، المسيلة وبسكرة.

وفي ضوء ذلك تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما واقع استخدام نظم المعلومات الادارية لدى اطارات الشباب والرياضة بالجزائر؟، وقبل الاجابة على هاته الاشكالية وجب علينا التطرق إلى الأسئلة الفرعية الآتية: ما درجة تدفق المعلومات داخل مديريات الشباب والرياضة؟، وما مستوى نوعية المعلومات المتواجدة بينها؟ وفي الأخير هل يوجد نظام معلومات مستخدم بالمؤسسات السابقة الذكر؟. ونهدف من خلال دراستنا أساسا إلى تقييم نظم المعلومات الإدارية المستخدمة بمديرية الشباب والرياضة بالجزائر والتي غالبا ما يستعملها إطارها خلال إنجازهم لمهامهم، والتطرق لأهم وسائل نظم المعلومات وكيفية استغلالها، ومن ثم التعرف على مصادر المعلومات. ولتحقيق الهدف من دراستنا، وجب علينا عرض بعض الدراسات السابقة التي تلم بموضوع بحثنا وهي كالتالي:

دراسة عماد أحمد إسماعيل 2011 : بعنوان "خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى" وقد تكونه عينة الدراسة من البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة والبالغ عددها 10 مصارف، حيث تم توزيع 67 استبانة وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي أن المصارف العاملة في قطاع غزة تطبق نظم وتكنولوجيا المعلومات في جميع الوحدات والأقسام وتحرص على الاستفادة القصوى من استخدامات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة من مهارات والخبرات المتوفرة لديها واستثمار الكوادر البشرية ومعارفهم في مجال التنمية والنهضة.

دراسة عماد ديب 2000 بعنوان "اثر استخدام الحاسوب على نظم المعلومات الإدارية". وهدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم النظام المعلوماتي الحاسوبي، وما هي المراحل اللازمة لبنائه. وبيان العلاقة فيما بين النظام المعلوماتي الحاسوبي من جهة، وبين الإدارة من جهة ثانية من زاوية الفكر الإداري، ومن زاوية العملية الإدارية. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: إن إدخال الحاسب وبناء نظام معلومات حاسوبي سيدعم العملية الإدارية في التخطيط، التنظيم، والرقابة، والتوجيه، والتنسيق، واتخاذ القرارات. وإن إدخال الحاسب وبناء نظام معلومات حاسوبي يفرض إحداث تغيرات في الهيكل التنظيمي.

2- الاجراءات الميدانية للدراسة: وتعرض فيها النقاط التالية.

- 2-1- المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة
- 2-2- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع إطارات الرياضة والشباب بمديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعرييج، المسيلة، سطيف، بسكرة و البالغ عددهم 44 إطار حسب مديريات الشباب والرياضة المعنية، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.
- 2-3- عينة الدراسة: عينة البحث هي عينة المساحية حيث لا تتطلب إعداد قوائم كاملة بجميع الأفراد أو العناصر لمنطقة جغرافية معينة حيث الاختبار للمناطق الجغرافية ذاتها يكون بطريقة عشوائية و لكن كل منطقة جغرافية يقع عليها الاختيار يجب أن تمثل التغيرات التي لها إرتباط بموضوع الدراسة. (بوداود عبد اليمين، 2010، ص56)، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية حيث بلغ مجموع العينة (44 إطار بمديرية الشباب والرياضة) أي ما يمثل 22 إطار في الرياضة، 22 إطار في الشباب للموسم الجامعي 2021/2022 بمديريات الشباب والرياضة، وكانت مقسمة كالتالي: مديرية الشباب والرياضة لولاية برج بوعرييج (07) إطارات في الرياضة و (5) إطارات في الشباب، ولاية سطيف (02) إطار في الرياضة و (7) إطارات في الشباب، ولاية المسيلة (03) إطارات في الرياضة و (4) إطارات في الشباب، ولاية بسكرة (10) إطارات في الرياضة و (06) إطارات في الشباب وجميع الاستبيانات استردت وخضعت لتحليل وكانت صحيحة

ومكتملة التعبئة لأداة الدراسة، بلغ مجموع العينة 44 إطار بمديريات الشباب والرياضة للولايات المعنية.

2-4- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: نظم المعلومات الادارية، - المتغير التابع: الأداء إطارات الرياضة والشباب

2-5- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من 18 مارس 2022 إلى غاية 19 ماي 2022.

ب- المجال المكاني: مديريات الشباب والرياضة: برج بوعرييج، سطيف، المسيلة، بسكرة.

ج- المجال البشري: شملت عينة من إطارات الرياضة والشباب بمديريات الشباب والرياضة

2-6- أدوات الدراسة: قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان، حيث رأى بأنه الأداة الأكثر

ملائمة في هذه الدراسة، وقد تكون الاستبيان: استخدامات نظم المعلومات الادارية: (27)عبارة

مقسمة إلى ثلاثة (3) محاور، البعد الأول: تدفق المعلومات يحتوي (14)عبارات البعد الثاني:

مستوى نوعية المعلومات (05)عبارات، البعد الثالث: تشخيص نظم المعلومات الادارية

(08)عبارات، واعتمد الباحث في انجازه للاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم

النفس "رينسيس ليكرت"، وطلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

2-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

أ-صدق الأداة:

• صدق الاتساق الداخلي: يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع

المحور والمجموع الكلي للاستبيان. ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن معاملات الارتباط بين

كل فقرة من فقرات محور " تدفق المعلومات " والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط

تتراوح بين(0.814-0.939).

ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " مستوى نوعية المعلومات " والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط تتراوح بين (0.868-0.925).

ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " تشخيص نظم المعلومات " والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط تتراوح بين (0.770-0.880).

ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور " استخدامات نظم المعلومات الادارية " والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الارتباط تتراوح بين (0.817-0.914) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجالات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- ثبات الأداة:

• التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

الجدول 1: قيمة التجزئة النصفية لمحاور أداة الدراسة

معامل الارتباط سيرمان براون	معامل الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.977	0.972 0.975	7 7	14	تدفق المعلومات
0.969	0.982 0.949	3 2	05	مستوى نوعية المعلومات
0.975	0.973 0.925	4 4	8	نظام المعلومات المستخدم
0.983	0.985 0.986	14 13	27	الأداة ككل

المصدر: من إعداد الباحث وبالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين (0.977) و (0.969) كما يتميز كل نصف من محاور الأداة بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ (0.985) بالنسبة للنصف الأول، و (0.986) بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا، حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ (0.983).

• معامل ألفا كرونباخ:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات ألفا كرونباخ

الجدول 2: استخدامات نظم المعلومات الإدارية

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
تدفق المعلومات	14	0.985
مستوى نوعية المعلومات	05	0.976
نظام المعلومات المستخدم	8	0.973
أداة الاستبيان ككل	27	0.978

المصدر: من إعداد الباحث وبالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور "تدفق المعلومات" بـ (0.985)، وحدها الأدنى في محور "نظم المعلومات المستخدمة" بـ (0.973) كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ (0.978)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التجزئة النصفية ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وبالرجوع إلى الجدولين رقم (01)، (02) يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

2-8. أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون، - معامل الارتباط سيرمان براون، -معامل ألفا كرونباخ، - المتوسط الحسابي، - الانحراف المعياري، -النسب المئوية واعتمدنا على برنامج spss22.

3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

السؤال الأول: ما درجة استخدام نظم المعلومات الإدارية في مديريات الشباب والرياضة بالجزائر؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات الممثلة لاستبيان نظم المعلومات الإدارية، وقام الباحث بترتيب عبارات الاستبيان تنازليا وفقا لدرجة المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة رأي العينة حول كيفية تحصيل المعلومات، ونظام المعلومات المستخدم، وفي الأخير مستوى نوعية المعلومات من وجهة نظر إطارات مديرية الشباب والرياضة على أساس:

- 1- إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1.8 تكون الموافقة بدرجة منخفضة جدا.
 - 2- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.8 إلى أقل من 2.6 تكون الموافقة بدرجة منخفضة.
 - 3- إذا كان المتوسط الحسابي من 2.6 إلى أقل من 3.4 تكون الموافقة بدرجة متوسطة.
 - 4- إذا كان المتوسط الحسابي من 3.4 إلى أقل من 4.2 تكون الموافقة بدرجة مرتفعة.
 - 5- إذا كان المتوسط الحسابي من 4.2 فأكثر تكون الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.
- الجدول 3 : استخدامات نظم المعلومات الإدارية بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات :

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	ترتيب	العبارات	العدد
1.040	3.68	12	العبارة الأولى	
0.775	4.11	7	العبارة الثانية	
0.998	4.15	6	العبارة الثالثة	
0.965	4.02	10	العبارة الرابعة	
1.116	4.06	8	العبارة الخامسة	
0.705	3.84	11	العبارة السادسة	
0.694	4.51	1	العبارة السابعة	
0856	4.35	3	العبارة الثامنة	
0.977	3.33	21	العبارة التاسعة	
1.137	3.42	18	العبارة العاشرة	

0.722	4.42	2	العبرة الحادية عشر	تدفق المعلومات
0.886	4.17	4	العبرة الثانية عشر	
1.250	3.55	15	العبرة الثالثة عشر	
1.250	3.06	25	العبرة الرابعة عشر	
1.009	3.91	متوسط حسابي وانحراف المعياري الكلي لخور تدفق المعلومات		
1.318	2.88	27	العبرة الخامسة عشر	تشخيص نظام المعلومات
1.074	3.40	24	العبرة السادسة عشر	
1.175	3.06	26	العبرة السابعة عشر	
1.053	3.40	19	العبرة الثامنة عشر	
1.028	3.62	14	العبرة التاسعة عشر	
1.098	3.44	17	العبرة العشرون	
0.656	4.02	9	العبرة الواحد وعشرون	
0.672	4.15	5	العبرة الثانية وعشرون	
0.955	3.49	متوسط الحسابي وانحراف المعياري لخور تشخيص نظام المعلومات		
1.144	3.08	23	العبرة الثالثة وعشرون	مستوى نوعية المعلومات
1.003	3.24	21	العبرة الرابعة وعشرون	
1.099	3.13	22	العبرة الخامسة وعشرون	
0.777	3.62	13	العبرة السادسة وعشرون	
0.786	3.48	16	العبرة السابعة وعشرون	
0.961	3.35	متوسط الحسابي وانحراف المعياري الكلي لخور نوعية المعلومات		
0.972	3.57	متوسط الحسابي وانحراف المعياري الكلي نظم المعلومات الإدارية		

المصدر: من إعداد الباحث وباعتماد على مخرجات نظام SPSS V22

كما يتبين لنا من الجدول (3) أن العبارات: (7، 8، 11) حصلت على متوسطات حسابية بدرجة مرتفعة جدا وهذه العبارات نصت على ما يلي:

في المرتبة الأولى العبارة (السابعة) "تستخدم المؤسسة الفاكس والهاتف في عملية الاتصال الداخلي"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (4.511)، وفي المرتبة الثانية العبارة (الحادية عشر) والتي نصت "تواجه عملية جمع المعلومات نقص في البيانات المتاحة للعاملين"، حيث تحصلت متوسط حسابي قدر بـ 4.422، وتلتها في المرتبة الثالثة العبارة (الثامنة) "تستخدمون الاشهار والاعلان في الاتصال الداخلي"، بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.355) .

ويتضح من الجدول (3) أيضا أن العبارات رقم: (12-22-3-2-5-21-4-6-1-26-19-13-27-20-10-18-16) تحصلت على متوسطات حسابية بدرجة مرتفعة وهذه العبارات تتعلق بـ: العبارة (12) "عدم توفر النوعية المطلوبة من البيانات"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (4.177) ، وتليها العبارة (22) "لنظام المعلومات عدة فوائد على مستوى مديرية الشباب والرياضة هي: تسهيل الاتصال بين الأنشطة الفرعية لمديرية الشباب والرياضة"، وتحصلت على متوسط حسابي قدر بـ (4.155) مع تقارب في الإجابات بـ (0.672)، وتليها عبارة (3) "تتمثل أساليب الاتصال الداخلي المعتمدة بمديرية الشباب والرياضة في: التقارير المكتوبة"، بمتوسط حسابي (4.155) مع تشتت بسيط في الإجابات بالانحراف المعياري يقدر بـ (0.998) ، وتلتها العبارة رقم (2) "تتماز طريقة الحصول على المعلومات المطلوبة بالمرونة الكافية لإضافة أو تحديث أو إلغاء أو استرجاع البيانات المطلوبة"، حيث تحصلت على متوسط حسابي قدر بـ (4.111) ، وتليها العبارة (5) "تتمثل أساليب الاتصال الداخلي المعتمدة بمديرية الشباب والرياضة في: الاتصالات الشخصية"، بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.066) ، وتليها العبارة (21) "لنظام المعلومات عدة فوائد على مستوى مديرية الشباب والرياضة: يزيد من كفاءة مديرية الشباب والرياضة بالاتصال بعملائه"، بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.022) مع تقارب الإجابات بين أفراد عينة (إطارات الشباب والرياضة) الانحراف المعياري يقدر بـ (0.656) ، وتليها العبارة (4) والتي نصت: "تتمثل أساليب الاتصال الداخلي المعتمد بمديرية الشباب والرياضة في: الاجتماعات"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (4.022) مع تشتت بسيط في الإجابات الانحراف المعياري يقدر بـ (0.965)، وفي

الترتيب الموالي جاءت العبارة رقم(6) "تتمثل أساليب الاتصال الداخلي المعتمد بمديرية الشباب والرياضة في اللاصقات(les affiches) "، وتحصلت على متوسط حسابي يقدر ب3.844، وتلتها العبارة(1) "يشارك إطارات الإدارات والأقسام في مديرية الشباب والرياضة في جمع ومناقشة وتفسير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات"، حيث تحصلت على متوسط حسابي قدر ب3.688، وتلتها العبارة(26) "تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات بدرجة عالية من التفصيل الذي يحتاجه متخذ القرار في المستويات الإدارية الدنيا"، وتحصلت على متوسط حسابي يقدر ب (3.622) وتقارب في إجابات عينة الدراسة بالانحراف معياري قدر ب (0.777) ،وتلتها العبارة (19) "نظام المعلومات عدة فوائد على مستوى مديرية الشباب والرياضة هي: تخفيض تكاليف التشغيل"، بمتوسط حسابي يقدر ب (3.622) مع تشتت في إجابات يقدر ب (1.028) ، وتلتها العبارة (13) "تواجه عملية جمع المعلومات عدة مشاكل تتمثل في: تشتت المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار"، بمتوسط حسابي يقدر ب3.555، وتلتها العبارة رقم(27) "المعلومات التي يوفرها النظام سهلة الاستخدام"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر ب (3.488)، وتلتها العبارة رقم(20) "نظام المعلومات عدة فوائد على مستوى مديرية الشباب والرياضة هي: تخفيض درجة عدم التأكيد وعقلنه القرارات"، بمتوسط حسابي بلغ (3.444)، وتلتها العبارة (10) "الوسائل المستعملة من طرف مديرية الشباب والرياضة للاتصال الخارجي تتمثل في: الإنترنت"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر ب (4.222). وتلتها العبارة (18) "يمكن القول أن المعلومات التي يوفرها النظام في مديرية الشباب والرياضة تلي احتياجات متخذي القرارات في جميع المستويات الإدارية"، وتحصلت على متوسط حسابي قدر ب3.400 وتشتت بسيط قليلا في إجابات يقدر ب (1.053)، وتلتها العبارة (16) "يتوفر نظام المعلومات الحالي على كل مستلزمات المادية والفنية (الأجهزة، الشبكات، وحدات المركزية، البرمجيات التطبيقية)"، حيث حصلت على متوسط حسابي قدر ب (3.400) مع تشتت في إجابات بالانحراف معياري يقدر ب (1.074). ويتضح أيضا من خلال الجدول (3) أن العبارات رقم:

(9-24-25-23-17-14-15) حصلت على متوسطات حسابية بدرجة متوسطة وهذه

العبارات تتعلق ب:

(9) "الوسائل المستعملة من طرف مديرية الشباب والرياضة للاتصال الخارجي تتمثل في المعارض"، وتحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (3.333)، وتلتها العبارة (24) "تميز المعلومات التي يوفرها النظام بالموثوقية والدقة المطلوبة"، حيث كان متوسط حسابي (3.244)، وتلتها العبارة (25) "تميز المعلومات التي أتحصل عليها لأداء مهمتي بالتجديد والتغير"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ 3.133، وفي المرتبة الموالية نجد العبارة (23) "يتم الحصول على المعلومات اللازمة بالسرعة الكافية"، حيث كان متوسط الحسابي لهاته العبارة يقدر بـ (3.088)، وتلتها العبارة (17) "هناك تحديث دوري لتجهيزات والمعدات وللتقنيات التكنولوجية التي يستخدمها مديرية الشباب والرياضة لتشغيل نظام المعلومات"، حيث تحصلت على متوسط حسابي يقدر بـ (3.066)، وتشتت عالي قليلا في الإجابات المقدمة من أفراد عينة بالانحراف المعياري يقدر بـ (1.175)، وتلتها العبارة رقم (14) "تواجه عملية جمع المعلومات عدة مشاكل تتمثل في: طول الوقت اللازم لجمع المعلومات، بمتوسط حسابي (3.066) وتشتت عالي في الإجابات عينة الدراسة يقدر بـ (1.250) انحرافها المعياري، وفي المرتبة الأخيرة العبارة (15) "يتوفر نظام المعلومات بمديرية الشباب والرياضة على المستلزمات البشرية الضرورية ومعالجة المشكلات المترتبة عن استخدام النظام"، بمتوسط حسابي (2.888) .

ويتبين لنا من الجدول السابق أيضا أن بعد تدفق المعلومات قد حصل على متوسط الأعلى حيث بلغ متوسط الحسابي لهذا البعد (3.911) وانحرافه المعياري مقدر بـ (1.009)، وهذا إن دل إنما يدل على درجة مرتفعة التي يتميز بها إطارات الرياضة والشباب من خصائص التي تسمح بتسهيل تدفق المعلومات وتفعيل القرارات بها، ويدل أيضا على الموافقة العالية لأفراد العينة على هذا البعد.

المرتبة الثانية تحصل عليها بعد تشخيص نظام المعلومات حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.499)، وانحرافه المعياري (0.955)، وهذا يدل على الموافقة العالية لإطارات الشباب والرياضة على هذا البعد، والدرجة المرتفعة تدل على استخدام مديريات الشباب والرياضة محل الدراسة لهذا النظام، وفي الأخير يأتي بعد مستوى نوعية المعلومات بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.315) وانحراف معياري (0.961)، وهذا يدل على أن نوعية المعلومات متوسطة من وجهة نظر إطارات الرياضة والشباب عن درجة نوعية المعلومات الموجودة في مديريات المبحوثة.

ويتضح لنا من خلال النتائج السابقة في جدول (3) أن طرق تدفق المعلومات التي تجمعها مديريات الشباب والرياضة من بيئتها الداخلية والخارجية، وكذا تحليل نظام المعلومات المعتمد من طرف مديريات الشباب والرياضة في اتخاذ مختلف القرارات، للوقوف على مدى توفره على كل مستلزمات الضرورية (البشرية، الفنية... الخ)، بدرجة مرتفعة وأما بخصوص نوعية المعلومات التي تقوم بتجميعها مديريات الشباب والرياضة كانت بدرجة متوسطة، إذ خلصنا أن المؤسسات المعنية تجد صعوبة في تحصيل وتدفق المعلومات، وحتى إن توفرت بعض المعلومات فتكون ذات نوعية متوسطة إن صح قول غير مفيدة أي لا تتوفر على المصدقية والموثوقية المطلوبة بالإضافة إلى صعوبة انسيابها بين مختلف المستويات الإدارية، كما أن نظام المعلومات الحالي لدى أغلب المديريات الشباب والرياضة تنقصه الفاعلية والكفاءة الضرورتين لخدمة متخذي القرار، بسبب قلة المستلزمات البشرية والفنية اللازمة لتشغيل النظام، واستبيان الخاص باستخدامات نظام المعلومات الكلي من وجهة نظر إطارات الرياضة والشباب مرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.575)، وانحراف معياري بلغ 0.972 .

ومنه نستنتج أن: " يوجد نظام معلومات مستخدم في مديريات الشباب والرياضة بدرجة مرتفعة ". ومنه نستطيع القول أن فرضية الدراسة محققة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عماد ديب (2000) بعنوان: " أثر استخدام الحاسوب على نظم المعلومات " التي أشارت أن إدخال الحاسب وبناء نظام معلوماتي حاسوبي سيدعم العملية الإدارية في التخطيط، التنظيم، الرقابة، التوجيه، التنسيق واتخاذ القرارات. ودراسة عماد إسماعيل أحمد

(2011) بعنوان: "خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى" والتي أشارت إلى المصارف العاملة في قطاع غزة تطبق نظم و تكنولوجيا المعلومات في جميع الوحدات والأقسام وتحرص على الاستفادة القصوى من استخدامات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة من المهارات والخبرات المتوفرة لديها واستثمار الكوادر البشرية ومعارفهم في مجال التنمية والنهضة لتصل إلى درجة التعايش والتواصل. وقد كان ترتيب أبعاد استخدام نظم المعلومات الإدارية حسب المتوسطات الحسابية كالتالي:

الجدول 4: يبين ترتيب أبعاد نظم المعلومات الإدارية حسب المتوسطات الحسابية.

الرقم	ترتيب المحاور تنازليا	المتوسط الحسابي
01	تدفق المعلومات.	3.911
02	تشخيص نظم المعلومات.	3.499
03	مستوى نوعية المعلومات.	3.315
	الدرجة الكلية للاستبيان	3.575

المصدر: من إعداد الباحث وبالاتماد على مخرجات نظام SPSS V22

10- خلاصة:

فرضية الدراسة : يوجد نظام معلومات مستخدم من وجهة نظر إطارات الرياضة والشباب.

من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(04،03) أنه هناك نظام معلومات مستخدم في مديريات الشباب والرياضة من خلال قياس أبعاده المتمثلة في:

- يوجد تحصيل للمعلومات في مديريةية الشباب والرياضة من خلال أساليب الاتصال الداخلي والخارجي بدرجة مرتفعة بلغ متوسط حسابي (3.991).

- نظام المعلومات المستخدم بدرجة مرتفعة في مديريات الشباب والرياضة من خلال الوقوف على مدى توفره واستغلاله على كل المستلزمات(البشرية، الفنية... الخ). بمتوسط حسابي (3.499).

-مستوى نوعية المعلومات **متوسطة** التي يقوم بتجميعها داخل مديرية الشباب والرياضة إذ خلصنا في الأخير أن مديريات الشباب والرياضة تجد صعوبة في تحصيل تدفق المعلومات وحتى إن توفرت بعض المعلومات تكون ذات نوعية متوسطة أي لا تتوفر على المصداقية والموثوقية المطلوبة بالإضافة إلى صعوبة انسيابها، كما أن النظام الحالي لدى أغلب المركبات تنقصه الفاعلية والكفاءة الضروريتين لخدمة متخذي القرار بسبب نقص المستلزمات البشرية والفنية اللازمة لتشغيل النظام. ومنه نستنتج أن هناك نظام معلومات في مديريات الشباب والرياضة بدرجة **مرتفعة**. وهذا ما يؤكد صحة فرضية الدراسة.

11- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

-**الاقتراحات:** بعد دراسة وتشخيص نظام المعلومات بمديريات الشباب والرياضة ، وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة وما تحمله من نقاط القوة والضعف في هذا النظام، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في نظم وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات الرياضية، وذلك من خلال تطوير نظام المعلومات الحالي بإدخال عناصر أنظمة تجهيز مكاتب ونظم دعم القرارات ونظم المعلومات الإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة للنظام الحالي ومرورا بتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطوراً، وهذا للاستفادة من ميزات هذه النظم وهذه التكنولوجيا في إنتاج قرارات ذات فعالية عالية.

- السعي إلى توسيع نظام معلومات جغرافياً إلى كامل هياكل مديريات الشباب والرياضة للقضاء على ظاهرة نقل المعلومات عبر وسائط نقل تنقلها وسائل مكلفة أساساً بنقل البضائع(الشاحنات، السيارات)، وبالتالي تجنب مخاطر التي تنطوي عليها هذه الطرق والحصول على الميزات التي يوفرها النظام، من وقت، وأمن واقتصاد في تكلفة الهاتف(عند استخدام مودم).

-السعي إلى إدخال مقياس نظم المعلومات الإدارية كمقياس إجباري في البرامج التعليمية الجامعية، خاصة في اختصاص الإدارة والتسيير الرياضي لمنح الطلبة(مسيرو المستقبل) خلفية علمية حول الوظائف الإدارية ودور نظم المعلومات وتكنولوجياها في زيادة وكفاءة وفعالية هذه الوظائف.

- قيام مديريات الشباب والرياضة التي لا تملك قسما أو مصلحة خاصة بنظم المعلومات بإنشاء مصلحة تتكفل بهذا النظام وتعمل على تطويره وتفعيله وإكسابه مرونة عالية وسهولة استخدام بشكل يعزز نوعية المعلومات بما يخدم عملية اتخاذ القرارات، وكذا أهداف المؤسسة ويسمح لها بتحقيق استراتيجياتها.

-الأفاق المستقبلية:

ركزت هذه الدراسة على مشكلة حيوية تتعلق بتقييم استخدامات نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر إطارات الشباب والرياضة لولاية المسيلة، برج بوعرييج، سطيف وبسكرة، واختيار لهذه الدراسة لاعتبارها من المؤسسات التي تتعامل بطريقة وأخرى بنظم المعلومات الحديثة في ممارسة الأعمال الميدانية من أجل التعرف على استخدام نظم والطرق والأساليب التكنولوجية المتطورة، وكيفية تدفقها، ومستوى نوعية المعلومات المستعملة في مديريات الشباب والرياضة قيد الدراسة، لهذا يرى الباحث أن هذه الدراسة ستشكل انطلاقة جديدة لدراسة نظم المعلومات وفي الإدارة الرياضية، وذلك لنقصها في الدراسات المتعلقة بالموضوع كما سبق وأشرنا في الدراسات السابقة.

- إجراء دراسة يتم خلالها تحديد نظم المعلومات في باقي المؤسسات الرياضية.

-عمل مجموعة دراسات مهمتها بناء نظم المعلومات بشكل تدريجي، ابتداء من مستويات التنفيذية في المركبات الرياضية والانتهاؤ بالإدارة العليا، حيث تراعي هذه النظم تحقيق التنسيق والتكامل الداخلي بين ووظائف مديريةية الشباب والرياضة، وكذلك التنسيق مع باقي المديريات.

-إجراء دراسة حول تطوير نموذج للربط بين نظم المعلومات جمع المعلومات والاستراتيجية والأداء في مديريات الشباب والرياضة.

-قائمة المراجع.

1. بوداود عبد اليمين (2010)، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، الجزائر.

2. سلطان أحمد (2000) ، نظم المعلومات الإدارية: مدخل إداري، الدار الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية.
3. السلمي علي (2001)، خواطر في الإدارة المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
4. أبو رمضان، محمد (2000)، تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في جامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت.
5. السايغي، فيصل (2009)، أنظمة المعلومات: استخداماتها، تأثيرها على تنافسية المؤسسة ، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.
6. الكردي منال (2001) ، محمد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية ، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
7. ديب، عماد ،"استخدام نظم المعلومات الإدارية مثال جامعة دمشق"، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،الجامعة الأردنية ،2000.
8. جردات، عبد الناصر أحمد وآخرون (2009)، دور نظم المعلومات الإدارية في جودة صناعة القرارات الإدارية، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،مجلد 31، العدد 1 .

Références Bibliographiques:

1. Abu Ramadan Muhammad. (2000). Assessing the role of management information systems in making administrative decisions at the University of Jordan, an unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences. Al al-Bayt University.
2. Al-Kurdi Manal. (2001), Muhammad, Introduction to Management Information Systems, University House for Publishing, Alexandria.
3. Al-Salami Ali. (2001). Thoughts on Contemporary Management, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
4. Al-Saighi Faisal. (2009). Information Systems: Their Uses and Impact on Enterprise Competitiveness, Master Thesis, Haj Lakhdar University, Batna.

5. Boudaoud Abdel Yamin (2010). Methods of Scientific Research in the Sciences and Techniques of Sports Physical Activity, University Press Office for Publishing, Algeria.
6. Deeb Emad. (2000). "Using Management Information Systems as an Example of Damascus University", unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, University of Jordan.
7. Jaradat Abdel Nasser Ahmed and others (2009). The role of management information systems in the quality of administrative decision-making, Tishreen Journal for Scientific Research and Studies, Volume 31, Number 1.
8. Sultan Ahmed (2000). Administrative Information Systems: An Administrative Introduction, University House for Printing and Publishing, Alexandria.